

## الارجوزة البهية في علم العربية (دراسة وتحقيق)

م.د. مصطفى عبدالله هلال ظاهر  
كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الانبار، العراق  
البريد الالكتروني: [Mustafa.adballa@uoanbar.edu.iq](mailto:Mustafa.adballa@uoanbar.edu.iq)

### الملخص

هذا البحث الذي بين يدي القارئ هو عبارة عن مخطوط في اصو النحو العربي كمحاولة لأحياء التراث العربي الاصيل عن طريق اخراجه الى نص مطبوع يواكب التطور الحديث في الطباعة والنشر ويسهل على الباحث في النحو العربي العودة اليه حين الحاجة ارسى فيها عالمنا الجليل "بدران بن أحمد الخليلي" كثير من اصول النحو العربي ونظرا للاختصار الموجود في المخطوط توسعت الدراسة والشرح له من قبلنا بعد التحقيق لكن لضيق مقام المجلة وتحديدنا بصفحات حاولنا نشر القسم الاول منه شمل (الكلام والاعراب ثم الاسم وعلاماته والافعال فقط) ولنا وقفات في اعداد قادمة لنشر ماتبقى من التحقيق والدراسة لهذا المخطوط .

الكلمات المفتاحية: الارجوزة، الاجرومية، النحو العربي.

## The Glorious Arjoza in Arabic Science (Study and Investigation)

**Lect. Dr. Mustafa Abdullah Hilal Daher**  
College of Administration and Economics, Anbar University, Iraq  
Email: Mustafa.adballa@uoanbar.edu.iq

### ABSTRACT

This research, which is in the hands of the reader, is a manuscript in the foundations of Arabic grammar as an attempt to revive the authentic Arab heritage by producing it into a printed text that keeps pace with the modern development in printing and publishing and makes it easier for the researcher in Arabic grammar to return to it when needed. Our venerable scholar Badran bin Ahmed Al-Khalili established it. “Many of the principles of Arabic grammar, and due to the abbreviation present in the manuscript, the study and explanation of it was expanded by us after the investigation, but due to the narrow scope of the magazine and our being limited to pages, we tried to publish the first part of it that included (speech and parsing, then the noun and its signs and the verbs only), and we have pauses in upcoming issues to publish the remainder of the investigation and study of this. Manuscript.

**Keywords:** Arjouza, Ajrumiya, Arabic Grammar.



## أهمية البحث

لم يستطع الكثير من الطلبة الدارسين لعلم النحو العربي من الوصول الى مطالبهم في فهم النحو العربي الا بالعودة الى امهات كتب النحو سيما القديمة منها التي تقع بين طيات صفحاتها اصول النحو العربي سواء في المرفوعات او المنصوبات او المجزورات أو اقسام الكلام او المبني والمعرب او الجامد والمشتق او المنصرف والممنوع من الصرف او اوزان الافعال والاسماء فضلا عن عمل كل منهم نصبا ورفعا وجرا وجزما هذا الامر قادنا الى التطرق الى احد تلك الكتب القديمة التي كُتبت باليد واحتوت على اهم الاصول في النحو العربي لنحقق جزءا بسيطا من مطالب الدارسين لعلم النحو فوَقعت ايدينا على هذا المخطوط الخاص بأصول النحو تحت اسم "الارجوزة البهية في علم العربية" والذي اخرجناه بعد التحقيق والدراسة بحلة جديدة يستطيع الدارس للنحو الخوض في صفحاتها والاستفادة من المعلومات الواردة فيها والدراسة لها .

## مشكلة البحث :

تكمن المشكلة هو أننا نبحث عن المعلومات والقواعد النحوية في كتب النحو القديمة وإخراجها بصورة مفيدة للدارسين فعملنا على التحقيق للمخطوطات التي كتبها علماء النحو باليد ودراستها بصورة علمية وتعليمية واضحة ، ولعل من اهم الصعوبات في تحقيق ودراسة هذا المخطوط هو الاختصار الذي اتبعه صاحب المخطوط في توضيح اهم الاصول النحوية والتي اتاحت لنا الفرصة الى العمل على الدراسة والتوسع في توضيح تلك الاختصارات ، فقد عملنا على وضع الهوامش على تلك الاختصارات محاولين تفسيرها ودراستها وتوضيحها بما يتلائم مع الدرس النحوي البسيط المفهوم والمبتعد عن التعقيد

## المقدمة

المخطوط أو المخطوطة والجمع منها مخطوطات (أي وثيقة كُتبت بخط اليد بدلا عن الطباعة في المطبعة أي كتبت بخط اليد سواء أكان ما كتبه على ورق البردي أم على غيرها من الرقوق أو الاوراق العادي . أما مصطلح "مخطوط" يمكن أيضاً أن يُعبر عنه بما سجلته الايادي بطرائق أخرى غير الكتابة ، فمثلا النقوش على المواد الصلبة أو احدث بسكين نقطة في الجص أو مع الإبرة على قرص الشمع وهي الطريقة المتبعة للتدوين عند قدماء الرومان أو الكتابة بالحروف المسمارية عند الحضارة السومرية والأكديّة في العراق بلدنا وكلمة مخطوط في اللغة اللاتينية بما معناه "مكتوبة بخط اليد"

ويستعمل مصطلح مخطوطة في المنشورات الأكاديمية والسياقات للتعبير عن النصوص المقدمة إلى ناشر أو مطبعة وفي هذه الاحيان يكون النص في طور الإعداد لنشر النسخة المطبوعة عادة بوصفها تعد مخطوطة بيد كاتبها ، أو قد توضح المخطوطة الجزء المؤلف من القانون الجنائي ، الذي أُعدّ في شكل مخطوط .

وقد وقعت في هذا البحث على احدى المخطوطات في مجال تخصصي ألا وهو النحو العربي فجاءت بين يدي مخطوطة في اصول النحو العربي ألفها أحد علماء النحو سماها بالارجوزة البهية حيث قال :

وهذه ارجوزة بهية أحوي بها الفاظ الإجموية

وصاحب هذه الارجوزة هو "بدران ابن احمد الخليلي" بحسب ماورد في بداية المخطوط وقد وقعت بثلاث عشرة لوحة على شكل ابيات شعرية من الشعر التعليمي بقافية مختلفة في كل بيت ضمنها عبارات نحوية أخذت من نظم الإجموية.

لم اتوصل الى شيء عن حياة مؤلف الارجوزة فقط ما ذكرته مكتبة ازميز التركية التي منها حصلت على هذه المخطوط فذكر في البطاقة التعريفية لصاحب المخطوط "ينظر ترجمته في كشف الظنون" وذكر بأن من مؤلفاته التي لم اوصل اليها "زاد الفقير في احاديث البشير النذير" و"نتيجة التوفيق والعون في الرد على القائلين بصحة ايمان فرعون". ولم اجد في كتاب كشف الظنون (ج3/ص606) معلومات تستحق ان تذكر في هذه المقدمة سوى أن له "زاد الفقير..." غير أنني من خلال البحث الالكتروني وجدت ان هذا العالم له مؤلفات لا تزال على شكل مخطوطات ضمن فهارس مكتبات ، ذكرت مخطوط "نتيجة التوفيق والعون....." في المكتبة الازهرية في القاهرة رقم الحفظ (775) وذكرت دار الكتب المصرية بالقاهرة بأن له مخطوطا لم يُحقق تحت عنوان "تحفة الخلان في حل الفاظ البيتين المأخوذتين من قصيدة ابن علان" رقم الحفظ (3/46) .



ISSN online: 2791-2272

ISSN print: 2791-2264

مجلة العصر للمعلومات الإنسانية والاجتماعية  
Era Journal for Humanities and Sociology

www.ejhas.com

editor@ejhas.com

Volume (13) June 2024

العدد (13) يونيو 2024

وها انا اضع بين أيديكم القسم الاول من "الارجوزة البهية" بطلتها الجديدة والتي تضمنت (الكلام ومايتألف منه ، باب الاعراب ، باب معرفة علامات الاعراب ، علامات الرفع ، علامات النصب ، علامات الخض وعلامات الجزم) وسيتم نشر المتبقي من المخطوط في بحوث قادمة باذن الله راجيا الاستفادة منها في مجال الدراسات الخاصة بالنحو العربي واصوله فقد حاولت اخراجها باسلوب مبسط عن طريق توضيح الابيات بالشرح والتفصيل واقفا على اهم الامور النحوية الخلفية والتعريف بقواعد النحو العربي النصوص عليها في هذا المخطوط .

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي ربه الجليل  
بدران ابن احمد الخليلي  
الحمد لله ذي التفصيل  
وملهم النحو على التفصيل  
مصايا على النبي الهادي  
والآل والصاحب ذوي الارشاد  
وهذه ارجوزة بهية  
اتي بها كالفضة النقية  
جواهر الدرر بها نجوية  
خاتمة من خلال التمطيط  
فارقة منظر العمريطي  
لكنه مفضل وممرتقي  
ومثله في عصرنا لم تلق  
جعلت نظما لها لأجل الحفظ  
لمن يرى مثلي قليل الحفظ  
والله أرجو جعلها مخلصه  
من هوله من الزيا مخلصه

باب الكلام وما يتألف منه<sup>(1)</sup>

كلامنا أي معشر النحاة  
مفيد نحو زيد يأتي<sup>(2)</sup> الفظ  
وقيل العربي<sup>(3)</sup> ووضع قصده  
من يتبع مع ذا ليس بالمكذب  
اسم وفعل ثم حرف آخر  
اقسامه ثلاثة ستة



ISSN online: 2791-2272

ISSN print: 2791-2264

مجلة العصر للمعلوم الإنسانية والاجتماع  
Era Journal for Humanities and Sociology

www.ejhas.com

editor@ejhas.com

Volume (13) June 2024

العدد (13) يونيو 2024

(4) بالجرّ والتّ نوين يُعرف الاسم

وأحرف الخفض بضم ما بدا

(5) وتاء تأنيث كقالت هيفا

من يتبع قولي يكن علامه

باب الاعراب (7)

لفظاً وتقديراً من البناء سلم

فلا تكن عن مثلاً بغافل

ضربت زيدا أو هو الرشيد

فلا تكن لغيره ملتفتا

رفع ونصب ثم خفض جزم

والخفض فيها وأبعدن الجزما

انظر

لتقويم بوجه

مؤخر

لها محلات كما أوردتها

وجمع تكسير به حقهها

كجاءت الهناديات من فوغ

وإن يرد تميزها والقسم

و(أل) ثم يزه وهكذا النون

ويُعرف الفعل بضم وسوفا

(6) والحرف ما لا يقبل العلامة

(8) الاعراب تغير أو آخر الكلم

وأوجب التغيير خلف العامل

كأمر يزيد ثم جازا اليزيد

أن يحكم القاضي مزلت الفتى

أقسامه اربعة لا خرم

رفع ونصب يدخلان الاسما

وكأهال للفعل غير الخفض

باب معرفة علامات الاعراب

أربع علامات لرفع خذها

ففي مفرّد اطلقها (9) فضمة

وجمع تأنيث به مرفوع



ISSN online: 2791-2272

ISSN print: 2791-2264

مجلة العصر للمعلوم الانسانية والاجتماع  
Era Journal for Humanities and Sociology

www.ejhas.com

editor@ejhas.com

Volume (13) June 2024

العدد (13) يونيو 2024

إذا سـلم وحأه التـ جريـ

وخمسة الاسماء شـرطها لـزم

وتلـزم الإفراد لا خلافة

فـافهم لـولي تحـظ بالـدقائق

حـم لهـ نـد فـوك بـضـرف عـنا

فـهـذه مشـهـورة مـرضـية

(12) فـارفـع بـها وـما بـه قـد لـحقـا

وـسـوف يـأتـيـك عـلى التـوالي

ويـقـرؤون تـقـرؤون مـعـها

وتـتـركين القـلب فـي اشـتغال

(14) فـابـدا بـفتـحة  
وثنـن بالألف

وخمسة الألف  
نـها وـنـها

(15) حـذف  
وـجمـع تـكـسـير بـنا فـي الصـحة

مفـصـل التـبـين فـي الحـالات

(17) وجمـع تـأنيـث بـكـسـره اصـف

وفـي مـضـارع كـما تـفيد

فـي جـمـع مـذكـر سـلم (10) والـواو

أـي كـونـها مـكـبـرة مـضـافة

وإن تصـف لـغير رـيا النـاطق

وإن يـكـن زـيداً اـخـوك مـنا

(11) وذنـو الصـاحب خـلا الطـانية

والـف الـى المـثنـى مـطـلـقا

(13) وارفع بـنـون خـمسة الـفعال

فـيقـرعان تـقـرعان انـتمـا

وتـقـررين غـاية الكـمال

باب علامات النصب

خمسة علامات بها النصب عُرف

وكسرة والياء بـثـها أـلف

فمـفـرد اسـم نصـب بـه بالـفتـحة

ولمـضـارع كـما سـيـأتـي

(16) وخمسة الاسماء نصبها الألف



ISSN online: 2791-2272

ISSN print: 2791-2264

مجلة العصر للمعلومات الإنسانية والاجتماعية  
Era Journal for Humanities and Sociology

www.ejhas.com

editor@ejhas.com

Volume (13) June 2024

العدد (13) يونيو 2024

(18) كجمع تذكرة ير وكال زيرين

بيبا انصوبن أي بموضعين

من أول المبداحت التسماها

(19) وحذف نون فيكن خامسها

باب علامات الخفض

وفتحه في اسم م  
(20) من الصرف منع

للخفض كسرة وياء اسمع

وجمع تأنيث عليه يعطف

يجر بالكسرة كلما صرف

(21) بالياء اخفضن الجمع والمثنى

وجمع تكسير كما بينا

(22) وشرطها في رفعها لقد عرف

وخمسة الأسماء على ذين عطف

أنظر لما مررْ تُصيب الصحة

ممنوع صرف جره بالفتحة

أو عللة قد قامت هاتين

امنع لصرف أي لعلتين

وصيغة الجمع في ذا اثبتت

الف تأنيث بقسمتها أتت

كأحمد ابراهيم عدأه جلا

فتعتبر في غير ذين الأول

عثمان ان زاد يكون الخاتمة

ركب وصفنا زينبا وفاطمة

مالم تقف أي او تقع تلو الال

وتلتزم فيها جميعا ذا العمل

باب علامات الجزم

فعل صحيح بالسكون يُجزم

(23) والجزم جاء عن ثقات يفهم



ISSN online: 2791-2272

ISSN print: 2791-2264

مجلة العصر للمعلومات الإنسانية والاجتماعية  
Era Journal for Humanities and Sociology

www.ejhas.com

editor@ejhas.com

Volume (13) June 2024

العدد (13) يونيو 2024

فجزمه بحرف عللة حذف

كلم ترضهاها ولم تمأقى

كما تقدم في الكلام الخال

فلم تذف إعدادة الكلام

مضارع امر كذا ماضيه

كقمام زيد أي وأظهر الفزع

وكن لماما قدمناه ملتفا

لفظاً وتقديراً فكمن مخفا

ويقبل النون بلا محال

به مضارعه يامن يفهم

مشابها لأسماء نا يضارع

كذلك لم متبوعة لا تابعة

ادركت مطلوبي ومما نويت

ان ناصب وجزم تجزدا

ان فارق النونين يامعنى

مقابل الصحيح معتل عرف

ولغة قايمة فة دبقى

والنون تحذف من الأفعال

وقد أتى التفصيل بالتمام

باب الأفعال

أفعالنا ثلاثية فانوبها

ففعلنا الماضي كَمَا وقع

(24) وتاء تأنيث لَمَاضٍ أَثْبَتَا

وهو مبني لفتحٍ مُطَّافَا

(25) والأمر ما ذل على استقبال

وهو مبني على ما يُجزم

(26) وثالث الأفعال فهو الواقع

فالشرط فيه أحرف المضارعة

اعني بها أي كلمة **انيت**

وهو مرفوع الآخر ابدا

فشطره الاعراب اذ بيتا



ISSN online: 2791-2272

ISSN print: 2791-2264

مجلة العصر للمعلوم الإنسانية والاجتماع  
Era Journal for Humanities and Sociology

www.ejhas.com

editor@ejhas.com

Volume (13) June 2024

العدد (13) يونيو 2024

و كـي اذا شرطـهما لا تطلقـا

(27) بأن ولن نصب المضارع حققا

(28) والواو أي والفـاء في الجواب

وبعد حتى فانصبـبن في الباب

(29) ان كما نـوا فبـعدها تـضمـر

ولام كـي لام الجـحـود أي و او

(31) ولام أمـر والـمـم المـا

(30) وأجزم مضارعا بها بلـم وأما

لـفـعـلـين جـزم فـيـه اشـرعا وما

ولا لنهـي وألـدعا لام الـدعا

اعنـي محـلـا نـحو عـذ ثـم عـدنا

ان لمضارع ومضارع رـدنا

نـفـرـش لـك الـديبـاج فـي القـصـور

أن تقـدمي لـحـيـنـا تـزوري

أي متـى أيـنا خـذ واذمـا

وما كـمن كـذاك ايـن مـهما

أي واذا فـي الشـعر تـزنـوا مـنا

وحيثـما وكـيفـما وأنـي

لـحـمـلـها عـلى مـتى اذ أهـمـلت

وكونها في جـحـثنا قـد عمـلت

### الخاتمة والنتائج

- وقع المخطوط بثلاث عشرة لوحة كتبت تحاكي متن الاجرومية حسب قول كاتبها وتحاكي الفية ابن مالك فكانت من الشعر التعليمي ذات القافية المختلفة .
- وضح الخليلي اصول النحو العربي في هذا المخطوط سائرا على ما سار عليه سابقيه من علماء النحو فبدأ بأقسام الكلام ثم مرفوعات و منصوبات ومجرورات اللغة العربية .
- غلب على الارجوزة طابع الاختصار ولعل ذلك يعود الى ما كان سائدا آنذاك في الدرس التعليمي .
- غاب عن المخطوط اسماء علماء النحو فلم يذكر الخليلي أي عالم في النحو العربي الامر الذي جعلني انسب المسائل لأهلها في الدراسة .
- لم يشر الى شاهد نحوي لا شعري ولا قراني ولا حديث نبوي او مثل فقط استخدم افعالا بسيطة عند حاجته الى توضيح مسألة معينة وكانت قليلة .
- المنهجية التي سار عليها الخليلي واضحة ومبسطة لدارسي النحو وهذا الامر جعلنا نخوض في لوحات المخطوط ودفعنا الى الخياض الشيق في الدرس النحوي التفصيلي ومحاولة التوضيح لمفردات المخطوط .

لم اجد الخليلي منتما الى مدرسة نحوية معينة فأجده ذاكرة لأراء كوفية وأخرى بصرية مكتفيا بقوله عندهم أو يذكر رأيا بصريا أو كوفيا في مكان آخر ويقف عنده مكتفيا دون ذكر الراي المخالف ولم يكن مؤيدا لمدرسة نحوية معينة .

- وردت بعض الخلافات النحوية استطعت التوصل اليها من خلال الدراسة لامهات الكتب النحوية فقد اكتفى بذكرها مختصرا دون القول بان في المسألة خلاف .

- وردت بعض الاخطاء النحوية والإملائية لكني اراها قليلة لا تتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة فقد تكون اثناء الاملاء من صاحب المخطوط على الكاتب أو يكون الخطأ من صاحب المخطوط نفسه .

- لم اصل الى ما يكفيني في دراستي عن حياته ومؤلفاته او اساتذته او تلاميذه وحتى سنة ولادته او وفاته غير ان دار المخطوطات ذكرت انه حيا سنة (1103هـ) حسب ما ذكر في مخطوط آخر له .

## الهوامش

- (1)- قال ابن مالك: (باب الكلام وما يتألف منه) ولم يقل وما يتركب منه، لأنه إذا لم تكن مناسبة -وهي إمكان إيقاع المسند من المسند إليه- فحينئذ ينتفي الكلام ولو وجد المسند والمسند إليه، فنحو: قام زيدٌ هذا مركب ومؤلف لأن القيام صفة، وزيد موصوف؛ فيمكن أن يقوم القيام بزيد إذا تم مناسبة بين الفعل والفاعل. لكن لو قلت قام الجدار أو طار الجدار أو مات الجدار أو سافر السقف، مركب من فعل وفاعل. هل هو كلام أو لا؟ على مذهب ابن مالك ليس بكلام لأنه وإن وجد المسند والمسند إليه إلا أنه ليس بينهما مناسبة، فلا يمكن أن يطير الجدار. وإذا كنا ظاهرية وأسندنا المسند والمسند إليه وقلنا الجملة فعلية مركبة من فعل وفاعل فهو كلام . (فتح رب البرية في شرح نظم الاجرومية ص33).
- (2)- الكلام في اللغة يطلق على ما تكلم به الإنسان من مفيد وغير مفيد أما عند النحويين لفظ مفيد ينظر : (المساعد على تسهيل الفوائد ج1ص4).
- (3)- واليه ذهب ابن مالك في الفيته وذكرها السيوطي في الوافية في باب الكلام وما يتألف منه: (كَلَامُنَا قَوْلٌ مُفِيدٌ يُفَصِّدُ) (الوفية باختصار الالفية 26).
- (4)- المقصود هنا ان من خصائص الاسماء هو الجر والتنوين ودخول (ال) التعريف عليها وحروف النداء وحروف الجر وزاد ابو البركات الانصاري في اسراره على ذلك مستوفيا معظم العلامات فقال: (( ومنها التثنية نحو: الزيدان والعمران ومنها الجمع نحو: الزيدون والعمران ..... ومنها الترخيم نحو: يا حار ويا مال في ترخيم حارث ومالك .....ومنها التصغير نحو: زبيد وعمير في تصغير زيد وعمرو، ومنها النسب نحو: زبيد وعمري في النسب إلى زيد وعمرو، ومنها الوصف نحو: زيد العاقل ومنها أن يكون فاعلاً أو مفعولاً نحو: ضرب زيد عمراً، ومنها أن يكون مضافاً إليه نحو: غلام زيد وثوب خز ومنها أن يكون مخبراً عنه كما بيناه فهذه معظم علامات الأسماء)).(اسرار العربية ص39) وينظر : (الملحة في شرح اللحمة ج1ص109) و(اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ج1ص37) وقسمها ابو فخر الرازي قسمين لفظية ومعنوية موضحاً ذلك بقوله: (( عَلَامَاتُ الْأَسْمِ إِمَّا أَنْ تُكُونَ لَفْظِيَّةً أَوْ مَعْنَوِيَّةً، فَالْفَظِيَّةُ إِمَّا أَنْ تُحْصَلَ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ، وَهُوَ حَرْفٌ تَعْرِيفٌ، أَوْ حَرْفٌ جَرٌّ، أَوْ فِي حَشْوِهِ كِبَاءُ التَّصْغِيرِ، وَحَرْفُ التَّكْسِيرِ، أَوْ فِي آخِرِهِ كَحَرْفِي التَّنْيِينِ وَالْجَمْعِ. وَأَمَّا الْمَعْنَوِيَّةُ فَهِيَ كَوْنُهُ مَوْصُوفًا، وَصِفَةً، وَفَاعِلًا، وَمَفْعُولًا، وَمُضَافًا إِلَيْهِ، وَمُخْبِرًا عَنْهُ، وَمُسْتَحَقًّا لِلْإِعْرَابِ بِأَصْلِ الْوَضْعِ)) (ج1ص47) (ومن علامات الاسم المحتاج إليها كثيراً قبوله لأن يجعل سنذاً أي: لأن يسند إليه اسم آخر أو فعل فيذلك عرف اسمية "أنا" والتاء في نحو "أنا فعلت" ف"فعل" مسند إلى التاء؛ لأنها عبارة عن الفاعل و"فعل" والتاء جملة مسندة إلى "أنا" فثبت كونه اسماً) وهذا ماقاله جلال الدين في شرح الكافية الشافية (ج1ص165).
- (5)- في هذا البيت ميز الفعل بعلامات هي دخول (قد والسين وتاء التأنيث الساكنة) مقتصرا عليها وزاد ابن هشام في اوضح المسالك بقوله: (( ينجلي الفعل بأربع علامات: إحداها: تاء الفاعل، متكلما كان كـ "قمت" أو مخاطبا نحو "تباركت" الثانية: تاء التأنيث الساكنة، كـ "قامت، وقعدت"، فأما المتحركة فتختص بالاسم كقائمة الثالثة: باء المخاطبة: كقومي، وبهذه رُدُّ على من قال إن هات وتعال اسما فعلين الرابعة: نون التوكيد شديدة أو خفيفة: نحو: {لَيْسَجَنَّ وَلِيَكُونَا} (اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ج1ص47-49) وينظر : الشرح المختصر على نظم الاجرومية لابي عبدالله الحازمي (ج2ص3) وزاد ناضر الجيش في تمهيدته قول ابن مالك فذكر : (( قال ابن مالك: (ويعتبر الفعل بناء التأنيث الساكنة، ونون التوكيد الشائع ولزومه مع بيا المتكلم نون الوقاية؛ وباتصاله بضمير الرفع البارز) فزاد لزومه بياء المتكلم ونون الوقاية وضمائر الرفع البارزة (تاء



الفاعل ونا الفاعلين ونون النسوة) وينظر(شرح التصريح على التوضيح (ج1ص34) وشرح الفية ابن مالك للعثيمين (ج2ص9) وخصص صاحب حاشية الاجرومية لكل نوع من الافعال علامات فقال: (( وتنقسم هذه العلامات إلى ثلاثة أقسام، قسم مختص بالمضارع، وهو: السين، وسوف، ولم؛ وقسم مختص بالماضي، وهو: تاء الفاعل، وتاء التأنيث الساكنة؛ وقسم مشترك بينهما، وهو: قد، نحو: قد قام زيد، وقد يقوم زيد) ص21 وينظر: تعجيل الندى بشرح قطر الندى ص13 .  
(6) - قال ابو البقاء العكبري في اللباب: (( ومن علامات الحَرْف امتناعه من دخول علامات صاحبه لأن معانيها لا تصح فيه..... ومن علاماته أنه لا ينعقد منه ومن الإسم وحده ولا من الفعل وحده فائدة وهو معنى قولهم الحَرْف ما لم يكن أحد جزئي الجملة فأما حصول الفائدة به وبالإسم في النداء فلنبايته عن الفعل)) (ج1ص31) .

(7) - لم يتعرض صاحب الارجوزة البهية الى توضيح معنى الاعراب لفظا الذي فصل فيه ابو بركات الانباري في اسراره منه ((قيل: أما الإعراب ففيه ثلاثة أوجه أحدها: أن يكون سُمِّيَ بذلك؛ لأنه يبين المعاني، مأخوذ من قولهم: أعرب الرجل عن حاجته، إذا بينها..... والوجه الثاني: أن يكون سُمِّيَ إعراباً؛ لأنه تغير يلحق أواخر الكلم، من قولهم: "عربت معدة الفصيل" إذا تغيرت؛ فإن قيل: "العَرَبُ" في قولهم: عربت معدة الفصيل؛ معناه: الفساد؛ وكيف يكون الإعراب مأخوذاً منه؟ قيل: معنى قولك: أعربت الكلام؛ أي: أزلت عَرَبَهُ، وهو فساده، وصار هذا؛ كقولك: أعجمت الكتاب، إذا أزلت عجمته، وأشكيت الرجل، إذا أزلت شكايته .... وهذه الهمزة تسمى: همزة السُّلب الثالث: أن يكون سُمِّيَ إعراباً؛ لأن المعرب للكلام كأنه يتحجب إلى السامع بإعرابه؛ من قولهم: امرأة عروب، إذا كانت متحبة إلى زوجها، قال الله تعالى: {عَرَبًا أُنثَرًا} ؛ أي: متحبات إلى أزواجهن، فلما كان المعرب للكلام، كأنه يتحجب إلى السامع بإعرابه؛ سُمِّيَ إعراباً )) اسرار العربية ص44 وينظر: اللباب في علل البناء والاعراب (ج1ص52) وينظر الشرح المختصر على نظم الاجرومية (ج2ص8) وقال ابو البقاء العكبري في التبيين عن مذاهب النحويين: (( الإعراب دخل الكلام ليفرق بين المعاني، من الفاعلية والمفعولية والإضافة ونحو ذلك.....لم يدخل لعلّة وإنما دخل تخفيفاً على اللسان وحجّة الأولين: أنّ الكلام لو لم يُعرب لالتبس المعاني، ألا ترى أنك إذا قلت: ضرب زيد عمرو، كلم أخوك أبوك، لم يُعلم الفاعل من المفعول، وكذلك قولهم، ما أحسن زيد لو أهملته عن حركة مخصوصة لم يُعلم معناه؛ لأنّ الصيغة تحتمل التعجب والاستفهام والتفني، والفرق بينهما هو الحركات، فإن قيل: الفرق يحصل بلزوم الرتبة، وهو تقديم الفاعل على المفعول، ثم هو باطل فإن كثيراً من المواضع لا يلتبس ومع هذا ألزم الإعراب كقولك: قام زيد، ولم يقم عمرو، وركب زيد الحمار، فإن مثل هذا لا يلتبس وكذلك كسر موسى العصا)) (ص157)

(8) - ووضح هنا ان الاعراب هو تغيير او اخر الكلمات بعمل عامل ما لم يكن مبنيًا أما بوجود العامل فهنا التغيير واجب رفعاً او نصباً او جراً وهو مختص بالأسماء وبالأفعال كلها عدا الجر اما الجزم فهو من اختصاص الافعال فقط وذكر ابن جني في اللمع: (( فالإعراب أربعة أضرب رفع ونصب وجر وحزم فالرفع والنصب يشتركان فيهما الإسم والفعل والجر يختص بالأسماء ولا يدخل الأفعال والجزم يختص بالأفعال ولا يدخل الأسماء)) ص10 . وينظر المقدمة الجزولية في النحو (ص7) وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك (ج1ص157) وينظر حاشية الاجرومية لعبد الرحمن النجدي (ص22) وينظر فتح رب البرية في شرح نظم الاجرومية (ص85) وينظر دليل الطالبين لكلام النحويين (ص18) وخصص ابن هشام هذا التغيير بالأسماء والفعل المضارع فقال: (( الإعراب أثر ظاهر أو مُقدّر يجلبه العامل في آخر الإسم المتمكن والفعل المضارع)) ويقصد بالمتمكن ما قبل اخره التغيير كزيد او عمر وغير المتمكن كسلمى واحمد. ينظر: شرح شذور الذهب للجوجري (ج1ص170) .

(9) - بدأ علامات الاعراب والتعريف بها بعلامة الرفع الضمة فتكون علامة للرفع في الأسماء المتمكنة وجمع التفسير وجمع المؤنث السالم والأفعال المضارعة إذا سلمت من نوني التوكيد ونون جماعة المؤنث أو ضمير التثنية أو علامتها وهو الألف، أو ضمير جماعة المذكورين العاقلين في الوضع أو علامتهم وهو الواو. أو ضمير الواحدة المخاطبة من المؤنث أو علامتها وهي الياء وعدّ الكثير من النحاة بانها الاصلية في الرفع وما دونها علامات فرعية. ينظر (الاجرومية ص6) و(شرح المقدمة المحسبة ج2ص285) و(جامع الدروس العربية ج1ص20) و(تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ج1ص246) و(حاشية الاجرومية ص26) .

(10) - وصولاً الى الواو العلامة الفرعية الاولى للرفع وخصها بجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة (ينظر: شرح الفية ابن مالك للعثيمين ج4ص5) وعد لها شروطاً هي أن تكون مفردة، لا مثناة ولا مجموعة وأن تكون مكبرة احترازاً من أن تكون مصغرة (ينظر: الحدود في علم النحو ص458) و(دليل الطالبين لكلام النحويين ص24) وزيد على تلك الشروط أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم وألا تكون فوق مضافة إلى الميم وأن تكون ذو بمعنى صاحب. (ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ج1ص341) و(شرح ابن الناظم على الفية ابن مالك ص18) و(اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ج1ص64)



وقال صاحب شرح الكافية الشافية عن تلك الشروط: (( وإعرابها بالحروف منوط بشروط: الأول: أن تكون مضافة. فلو أفردت أعربت بالحركات كقوله تعالى: { ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ } يوسف الآية 12. الثاني: أن تضاف إلى غير ياء المتكلم فإذا أضيفت إليها بنيت كقوله: { حَتَّى يَأْتِيَ لِي أَبِي } )) (ج2 ص999).

(11) - يقصد بها غير (ذو) الطائفة كونها تعرب بالواو رفعا ونصبا وجرا وهي مبنية في الأشهر ذكره ابن هشام فقال: (( تَقُولُ جَاءَنِي ذُو قَامٍ وَرَأَيْتُ ذُو قَامٍ وَمَرَرْتُ بِذُو قَامٍ وَهِيَ لُغَةٌ طَبِيعِي )) (شرح شذور الذهب ص51) وذلك لكونها بمعنى الذي وهي اسم موصول (ينظر: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ج1 ص161) و(شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ج1 ص45) و(المساعد على تسهيل الفوائد ج1 ص26).

(12) - في هذا البيت اراد توضيح ان الف الاثنتين تكون لرفع المثني وما الحق به ويقصد ما الحق به هي كلا وكلتا مضافتان الى مضمر فاذا اضيفت الى غير المضمر لم تلحق بالمثني وأعربت بحركات مقدرة على الألف، فتقول: جاء كلا الرجلين، ورأيت كلا الرجلين، ومررت بكلا الرجلين، قال الله تعالى: { كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا } [الكهف: 33] فهنا: ((كِلْتَا)) لا نقول إنها مرفوعة بالألف، وإنما نقول: مرفوعة بضممة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ومن الأعداد اثنان واثنان كما يُحَقُّ بِالْمُثَنَّى أَيْضًا مَا سُمِّيَ بِهِ مِنْهُ كـ "زَيْدَان" إِذَا كَانَ هَذَا اللَّفْظُ عِلْمًا، فَيُرْفَعُ بِالْأَلْفِ وَيُنْصَبُ وَيُجْرُ بِأَلْيَاءِ كَالْمُثَنَّى. ينظر: (جامع الدروس العربية ج2 ص228) فكل ماسبق يرفع بالألف كونه ملحقا بالمثنى (ينظر: جامع الدروس ج2 ص227) و(النحو الوافي ج1 ص134) و(تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ج1 ص319) اما عن اسماء الاشارة هذان وهاتان والاسماء الموصولة اللذان واللتان فقال ابن جني في علل التنثية عنها: (( فَيَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ هَذَانِ وَهَاتَانِ وَاللَّذَانِ وَاللَّتَانِ إِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءُ مَوْضُوعَةٌ لِلتَّنْثِيَةِ مَخْتَرَعَةٌ لَهَا وَلَيْسَتْ بِتَّنْثِيَةِ الْوَاحِدِ عَلَى حَدِّ زَيْدٍ وَزَيْدَانٍ لِأَنَّهَا صِيغَتْ عَلَى صُورَةِ مَا هُوَ مَثْنَى عَلَى الْحَقِيقَةِ لِئَلَّا تَخْتَلَفَ التَّنْثِيَةُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يُحَافِظُونَ عَلَى التَّنْثِيَةِ )) ص76 وينظر: (سر صناعة الاعراب ج2 ص132).

(13) - وختم علامات الرفع بالنون كعلامة لرفع الافعال الخمسة (يفعلان ، يفعلون ، تفعلون، تفعلين) فهذه الافعال ترفع بثبوت النون وتنصب وتجرم بحذفها ينظر: (الايضاح في علل النحو ص73) و(اللمع في العربية ص125) و(المقدمة الجزولية في النحو ص26) و(شرح الفية ابن مالك للعثيمين ج7 ص11) ووضح ابن جني في العلل بانها علامة فرعية من علامات الرفع فقال: (( وَأَمَّا النُّونُ فِي يَقُومَانِ وَتَقُومَانِ وَيَقُومُونَ وَتَقُومُونَ فَإِنَّهَا تَقُومُ مَقَامَ الضَّمَّةِ فِي يَقُومُ وَيَقُودُ وَلَيْسَتْ مِنْ أَصُولِ الْإِعْرَابِ )) (علل التنثية ص88).

(14) - فصل في هذه الابيات علامات النصب فبدأ بالفتحة المختصة بالاسماء المتمكنة والفعل الماضي الصحيح الاخر والمعتل بالواو او الياء فكل منه منصوب بالفتحة الظاهرة والفعل المعتل بالالف منصوب بفتحة مقدرة والفتحة هنا علامة اصلية قال عن ذلك صاحب شرح المقدمة المحسوبة: (( فعلمت أن الفتحة وحدها هي الأصل في هذا الباب، كما كانت الضمة هي الأصل في علامات الرفع وهذه الفتحة تكون في الأسماء والأفعال، السالمة والمعتلة، سوى المعتل بالألف )) ج2 ص297. وينظر (جامع الدروس العربية ج1 ص20) و(فتح رب البرية في شرح نظم الاجرومية ص162).

(15) - والمقصود هنا العلامة الفرعية الخاصة بالافعال الخمسة وهي حذف النون نقول: (( لن يفعلوا ولن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلا )) و(البيدع في علم العربية ج1 ص45) و(الاجرومية ص7) و(شرح قطر الندى وبل الصدى ص54).

(16) - اما ما قصده بعلامة الالف فهنا يقصد ان العلامة هذه وهي فرعية هي علامة نصب الاسماء الخمسة نقول: رأيت أخاك وان أخاك قائم ينظر: (الاجرومية ص7) و(شرح ابن عقيل ج1 ص45) و(النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ج1 ص182) و(حاشية الاجرومية ص32) و(المدارس النحوية ص114).

(17) - وصل هنا الى ما ينصب به جمع المؤنث السالم مانهايته الف وتاء فعلمة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة وهي هنا علامة فرعية ايضا وليست اصلية. ينظر (شرح المقدمة المحسوبة ج2 ص299) و(توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك ج1 ص339) و(تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ج1 ص247).

(18) - وصولا الى العلامة الفرعية الياء وهي علامة نصب المثني وجمع المذكر السالم ينظر: (فتح رب البرية في شرح نظم الاجرومية ص173) و(جامع الدروس العربية ج1 ص20) و(تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ص12) و(شرح التسهيل ج1 ص59).

(19) - العلامة الفرعية الخامسة في النصب وهي من خصائص الافعال وهذه العلامة هي حذف النون في الافعال الخمسة نقول: لن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلا ولن يفعلوا. ينظر: (البيدع في علم العربية ج1 ص45) و(شرح قطر الندى وبل الصدى ص54) و(اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ج1 ص92).



ISSN online: 2791-2272

ISSN print: 2791-2264

مجلة العصر للمعلومات الإنسانية والاجتماعية  
Era Journal for Humanities and Sociology

www.ejhas.com

editor@ejhas.com

Volume (13) June 2024

العدد (13) يونيو 2024

(20) - تحدث في هذا الباب عن علامات الخفض (الجر) مبتدأً بالعلامة الاصلية وهي الكسرة مخصصاً ايها للاسم المتمكن ثم ذكر اول علامة فرعية وهي الفتحة للاسماء الممنوعة من الصرف فهي تجر بالفتحة بدل من الكسرة ومثلها علامة الجر الكسرة لجمع المؤنث السالم وهذا ما ذكره في البيت الذي يليه سابقاً هذا الكلام بتخصيص الكسر للاسم المنصرف ينظر (شرح المقدمة المحسبة ج2ص99) و (شرح المفصل لابن يعيش ج3ص221) و(الكافية في علم النحو ص11) و(شرح ابن الناظم على الفية ابن مالك ص29) .

(21) - ومثل ما سبق يكون جر جمع التكسير اما جمع المذكر السالم والمثنى فعلاهما جرهما الياء وعليها عطف الاسماء الخمسة فعلاهما جرهما هي الياء على ان تلتزم بالشروط التي سبق ذكرها ينظر (دليل الطالبين الى كلام النحويين ص24) و(النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ج1 ص183) و (حاشية الاجرومية ص 43) و(شرح المقدمة المحسبة ج1 ص120) و(اللمحة في شرح الملح (ج1 ص165) .

(22) - في هذا البيت وماتلاه فصل القول في علل المنع من الصرف وذكر ان هناك ما يمنع من الصرف لعل او لعتين فكل منها علامة جرهما الفتحة بدلا من الكسرة وعلل المنع اهمها نوع منع من الصرف لعل واحدة من ذلك جموعا جاءت على وزن أفاعيل، مثل: أضاحي، وأمانى، وأواقي ونوع ممن الصرف لوجود علتين معا من ذلك الممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث فاطمة وزينب ، أو العلمية والعجمة ، مثل: محوة، وعرفة، وبغداد و ابراهيم والممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل مثل أبرص، وأول وأحمد ونزيد على ماتقدم سبب اختيار الفتحة للكسر أي النصب بدل الكسر قال صاحب اسرار العربية: (( فان قيل: فلم حمل الجر على النصب في ما لا ينصرف قيل : لأن بين الجر والنصب مشابهة ؛ ولهذا حمل الجر على النصب في التثنية ، وجمع المذكر، والمؤنث السالم ، فلما حمل الجر على النصب في تلك المواضع ؛ فكذلك يحمل الجر على النصب ههنا)) اسرار = العربية ص223. وذكر صاحب الكافية مزيدا على ذلك : ((غير المنصرف: ما فيه علتان من تسع، أو واحدة منها تقوم مقامهما، وهي [من البسيط] .

عدل ووصف وتأنيث ومعرفة ... وعجمة ثم جمع ثم تركيب  
والتون زائدة من قبلها ألف ... ووزن فعل وهذا القول تقريب

مثل: عمر، وأحمر، وطلحة، وزينب، وإبراهيم، ومساجد، ومعد يكر، وعمران، وأحمد)) (الكافية في علم النحو ص12). فزاد الاسم المركب وزاد ما اخره الف ونون كمعد يكر و عمران اذا سمي به الواحد كزيدان وهوران ونجران وسكران وعطشان . ينظر (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ص221) و(توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك ج1 ص174) و(شرح الفارضي على الفية ابن مالك ج1 ص133) و (جامع الدروس العربية ج2 ص211) و(النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ج1 ص368) .

(23) - وصولا الى علامات الجزم وهي مختصة بالافعال والاصل فيها علامة السكون للفعل الصحيح الاخر أما ماكان معتلا فعلامته حذف حرف العلة وتوضع عليها علامة اعرابية دلالة على الحرف المحذوف فدلالة الواو الضمة والالف الفتحة والياء الكسرة نقول (لم يدع ولم يسع لم يرم)، اما الافعال الخمسة فعلاهما جزمها حذف النون نقول (لم يفعلوا ولم تفعلوا ولم يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلوا) ينظر : ( جامع الدروس العربية ج1 ص20)

و(فتح رب البرية في شرح نظم الاجرومية ص219) وقال صاحب الجمل في النحو عكس ما مشهور: ((فَاعْلَمْ أَنَّ عَلَامَاتِ الْجَزْمِ بِالضَّمِّ وَالْوَقْفِ وَالْفَتْحَةِ وَإِسْقَاطِ النَّوْنِ وَالْكَسْرِ فَالْوَقْفُ مِثْلُ قَوْلِكَ لَمْ يَخْرُجْ وَلَمْ يَبْرَحْ وَهُوَ السَّكُونُ وَالْجَزْمُ بِالضَّمِّ لَمْ يَدْعُ وَلَمْ يَغْزُ وَالْجَزْمُ بِالْكَسْرِ لَمْ يَرْمِ وَلَمْ يَقْضُ وَالْجَزْمُ بِالْفَتْحِ لَمْ يَلْقُ وَلَمْ يَرْضُ وَإِسْقَاطِ النَّوْنِ لَمْ يَخْرُجْ وَلَمْ يَخْرُجُوا وَرُبَّمَا تَرَكْتَ هَذِهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ اسْتِخْفَافًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} (الجن اية 18) أثبت الواو ههنا ومحلها الجزم لأنه مخاطبة الواحد فيما ذكر لي بعض أهل المعرفة قال الشاعر

(هجوت زبانا ثم جئت معتذرا ... من هجو زبانا لم تهجو ولم تدع)

قال تهجو بإثبات الواو استخفافاً (الجمل في النحو ص222) (الشاهد لزبان بن العلاء في معجم الأدباء 11 / 158، والإنصاف 1 / 24، وخزانة الأدب 8 / 359، وسر صناعة الإعراب 2 / 630)

وقال قيس بن زهير

(ألم يأتيتك والأبناء تنمي ... بما لاقت لبون بني زياد)



ISSN online: 2791-2272

ISSN print: 2791-2264

مجلة العصر للمعلوم الانسانية والاجتماع  
Era Journal for Humanities and Sociology

www.ejhas.com

editor@ejhas.com

Volume (13) June 2024

العدد (13) يونيو 2024

بذكر الباء في يأتيك (الشاهد لقيس بن زهير ينظر : خزانة الأدب 8 / 359، وشرح أبيات سيبويه 1 / 340، وشرح شواهد المغني 328، وبلا نسبة في أسرار العربية 103، والإنصاف 1 / 30، والخصائص 1 / 333 وشرح شافية ابن الحاجب 3 / 184).

(24) - ميز في هذا البيت الفعل الماضي باتصاله ببناء التأنيث الساكنة كعلامة تميزه عن باقي الافعال الدالة على المفردة المؤنثة فهنا يلزم الماضي البناء على الفتح موضحا ان البناء على الفتح هي علامة الماضي مطلقا وعلل صاحب التمهيد ذلك قائلا : (أما الماضي: فيميزه: تاء التأنيث الساكنة. وإليها الإشارة بقوله : التاء المذكورة. ويقصد ابن مالك وقد تقدم أنها تميز الماضي متصرفا كان أو غير متصرف ولم تلحق فعل الأمر؛ للاستغناء عنها بياء المخاطبة ولا المضارع للاستغناء عنها ببناء المضارعة، نحو: هي تفعل ، ولأنها ساكنة والمضارع يسكن للجزم. فلو لحقته التقى فيه ساكنان ، ولأن لحقها الاسم أصل إذ مدلولها فيه. ولحقها الفعل =فرع ؛ لأن مدلولها ليس فيه ، إنما هو فيما أسند إليه. ولما فتح ما قبلها لزوما في الذي هي أصل فيه ، وكان الماضي مفتوح الآخر وضعنا ناسبا اختصاصه بها دون غيره لذلك وبهذه التاء يتميز الفعل الماضي من اسمه). (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ج1ص172) وينظر: شرح الازهرية ص19) و(جامع الدروس العربية ج2ص162).

(25) - وفي هذا البيت ذكر ما لفعل الامر من خصائص بدأها بدلالاته على الاستقبال ومن ثم قبوله لنون التوكيد الخفيفة والثقلية ذكرها صاحب شرح الكافية الشافية بقوله : ((ومن علامات فعل الأمر جواز توكيده بالنون مطلقا فإن المضارع يؤكد بها مقيداً بسبب كوقوعه مثبتاً بعد قسم ، واقتراحه بما يقتضي طلباً)) (شرح الكافية الشافية ج1 ص171) مميزا أن قبوله لنون التوكيد مطلقا وليس مقيدا كالفعل المضارع . ولم يذكر العلامة الثانية وهي قبول بياء المخاطبة قال الله تعالى: {فَكَلِمِي وَاشْرِي وَعَاقِبِي عَيْبًا} [مريم:26] (فكلي) فعل أمر، (وقري) فعل أمر، (واشري) فعل أمر، والياء في آخر هذه الأفعال الثلاثة هي بياء المخاطبة ، وهذا الفعل مطلوب مستقبلاً وقال تعالى: {فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا} [مريم:26]، والفعل (قولي) يقال فيه ما سبق . ينظر : (شرح قطر الندى وبل الصدى ص30) و(فتح رب البرية في شرح نظم الاجرومية ص78) . اما ما تلى هذا البيت هو ذكر لعلامة بناء فعل الامر الا وهي علامة السكون موضحا اياها بانها نفسها هي علامة جزم المضارع.

(26) - وصولا الى اخر انواع الافعال وهي الفعل المضارع ذكر انها تبدأ بأحد الحروف التي تكون كلمة (أنيب) نحو (أضربُ يضربُ يضربُ) ينظر : (الاجرومية ص10) و(شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ج4ص311) و (الحدود في علم النحو ص442) و(شذا العرف في فن الصرف ص18) وذاكرا خاصية دخول (لم) عليه لان الجزم علامة مختصة بالفعل المضارع لاغير . ينظر : (النحو المصفى ص10) موضحا ان علامته الاصلية هي الرفع ما لم يتقدم عليه ناصب او جازم ملتزما بالاعراب دون البناء ما لم تلحقه النونان (نون التوكيد الخفيفة والثقلية ونون النسوة) فحينها يكون مبنيا على الفتح مع نوني التوكيد وعلى السكون مع نون النسوة. ينظر: (النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ج1ص115) و(فتح رب البرية في شرح نظم الاجرومية ص214).

(27) - وفي هذا المقام عدل الى توضيح نصب الفعل المضارع ذاكرة حروف النصب ومواطنه فحروفه (أن ولن وكى) . (28) - اراد في هذا البيت ان الفعل المضارع ينصب بعد حتى اذا كانت بمعنى الانتهاء نقول : (سأنتظرك حتى تعود) والواو ويقصد واو المعية والفاء في جواب ليت او ما يشابهها في المعنى ومنه قوله تعالى : (فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ)) (الشعراء 102) فنصب نكون لان لو بمعنى ليت للتمني ودخلت في جوابها الفاء. قال المرادي في توضيح المقاصد : (ينصب الفعل بعد الفاء في جوابها ويقصد لو كما ينصب في جواب ليت) وقال صاحب كتاب العدة : (نصب الفعل المضارع في قوله تعالى : {فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ} [الشعراء: 102]، بالنصب ، كما نصبت جواب "ليتنى" في قوله تعالى : {يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا} [النساء: 73] (العدة في اعراب العمدة ج3 ص140) وينظر: (الجنى الداني في حروف المعاني ص288) و (الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ج1ص183) و (مغني اللبيب ص734) و (اعراب القران وبيانه ج7ص96) و(ضياء السالك الى اوضح المسالك ج4ص70).

(29) - في هذا البيت اراد توضيح نصب الفعل المضارع بلام التعليل لام كي ولام الجود وهي واجبة الاضمار بعد كون منفي قال تعالى:(وما كان الله ليعذبهم)) (الاية 33 من سورة الانفال) ينظر : (شرح التسهيل ج4ص22) و (المحة في شرح الملح ج2ص84) و (الكناش في فني النحو والصرف ج2ص15) قال صاحب الانصاف : ((ذهب الكوفيون إلى أن لام الجَدِّ هي الناصبة بنفسها ويجوز إظهار "أن" بعدها للتوكيد، نحو: "ما كان زيد لأن يدخل دارك)) الانصاف في مسائل





ISSN online: 2791-2272

ISSN print: 2791-2264

مجلة العصر للمعلومات الإنسانية والاجتماعية  
Era Journal for Humanities and Sociology

www.ejhas.com

editor@ejhas.com

Volume (13) June 2024

العدد (13) يونيو 2024

3. ابن الناظم در الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ) ، شرح ألفية ابن مالك ، تحقيق د. عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، بيروت.
4. ابن جنبي أبو الفتح عثمان ، الخصائص ، تحقيق : الأستاذ محمد علي النجار، القاهرة ، دون تاريخ.
5. ابن عقيل بهاء الدين ، المساعد على تسهيل الفوائد ، المحقق: د. محمد كامل بركات ، جامعة أم القرى دار الفكر، دمشق - دار المدني، جدة ، الطبعة الأولى، (1400 - 1405 هـ).
6. ابن هشام ، عبدالله بن يوسف بن احمد بن عبدالله ابن يوسف ، شرح شذور الذهب ، تحقيق عبدالغني الدقر ، الشركة المتحدة للتوزيع ، سوريا .
7. ابن هشام ، عبدالله بن يوسف بن احمد بن عبدالله ابن يوسف ابو محمد جمال الدين ، مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، تحقيق د.مازن مبارك و محمد علي حمد الله ، ط6، دار الفكر ، دمشق ، 1985.
8. أبو بشر ، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء الملقب سيبويه ، الكتاب ، (المتوفى: 180 هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م
9. الأنباري ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري أبو البركات كمال الدين (المتوفى: 577 هـ) ، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، المكتبة العصرية ، الطبعة : الأولى 1424 هـ - 2003 م.
10. الأندلسي ، أبي حيان ، التذليل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ، تحقيق : د0 حسن هنداوي ، دمشق ، دار القلم ، 1418 هـ، 1997 م.
11. الأندلسي شهاب الدين ، احمد بن محمد بن محمد البجائي الابذي ، الحدود في علم النحو ، تحقيق نجات حسن عبدالله نولي ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، 1421 هـ - 2001 م .
12. الأنصاري ، ابن منظور محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ، لسان العرب ، الحواشي لليازجي وجماعة من اللغويين ، الطبعة الثالثة ، دار صادر بيروت ، 1415 هـ .
13. الأنصاري ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف أبو محمد جمال الدين ابن هشام ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ومعه كتاب عدة السالك لمحمد محيي الدين عبد الحميد ، بيروت ، المكتبة العصرية ، 1421 هـ، 2001 م.
14. الجوزي ، شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، تحقيق نواف بن جزاء الحارثي ، الطبعة الأولى ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ' المملكة العربية السعودية ، 1423 هـ - 2004 م.
15. الجبائي ، ابن مالك جمال الدين ابو عبدالله محمد ، شرح الكافية الشافية ، تحقيق عبدالمنعم احمد هريدي ، الطبعة الأولى ، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي ، مكة المكرمة ، 1402 هـ- 1982 م.
16. الجبائي ابن مالك محمد بن عبد الله الطائي أبو عبد الله (ت ٦٧٢ هـ)، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، تحقيق : محمد كامل بركات ، القاهرة، 1388 هـ، 1968.
17. الجبائي محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: 672 هـ) ، شرح تسهيل الفوائد ، المحقق د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى (1410 هـ - 1990 م).
18. الحازمي ، ابو عبدالله احمد بن عمرو بن مساعد ، الشرح المختصر على نظم الاجرومية .
19. الحازمي ، احمد بن عمر بن مساعد ، فتح البرية في شرح نظم الاجرومية للشنقيطي ، مكتبة الاسدي ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، 1431 هـ ، 2010 م.
20. الحلبي المصري ، محمد بن يوسف بن احمد محب الدين ناظر الجيش ، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ، ط1، دار السلام للطباعة والنشر ، مصر ، 2007.
21. الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله ، معجم الادباء (ارشاد الأريب الى معرفة الأديب) ، تحقيق احسان عباس ، الطبعة الأولى ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، 1414 هـ - 1993 م.



ISSN online: 2791-2272

ISSN print: 2791-2264

مجلة العصر للمعلومات الإنسانية والاجتماعية  
Era Journal for Humanities and Sociology

www.ejhas.com

editor@ejhas.com

Volume (13) June 2024

العدد (13) يونيو 2024

22. الحموي ، ابن حجة الحموي ، تقي الدين ابو بكر بن علي بن عبدالله الازراري المتوفي (837هـ)، خزانة الادب وغاية الارب ، تحقيق عصام شقيو ، دار ومكتبة الهلال ببيروت ، دار البحار ببيروت ، الطبعة الاخيرة ، 2004م.
23. الزجاجي ، أبي القاسم ، الإيضاح في علل النحو ، تحقيق : د.مازن المبارك ، دار النفائس ، الطبعة الأولى ، 1394هـ .
24. الزمخشري ، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد ، المفصل في صنعة الاعراب ، تحقيق د.علي بو ملحم ، الطبعة الاولى ، مكتبة الهلال ، بيروت ، 1993م.
25. السيرافي ابو سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان ، شرح كتاب سيبويه ، تحقيق احمد حسن مهدي و علي سيد علي ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
26. السيرافي يوسف أبي سعيد ، شرح أبيات سيبويه ، دار المأمون للتراث ، دمشق وبيروت ، 1979م.
27. السيوطي ، عبدالرحمن بن ابي بكر جلال الدين ، شرح شواهد المغني ، لجنة التراث العربي ، 1996.
28. السيوطي ، عبدالرحمن بن ابي بكر جلال الدين، الوفية باختصار الالفية (الفية ابن مالك) ، دراسة وتحقيق حمزة مصطفى حسن ابو توهة ، الطبعة الاولى ، مؤسسة علم لحياء التراث والخدمات الرقمية ، 1440هـ - 2019م.
29. الشافعي أبو العرفان ، محمد بن علي الصبان ، حاشية الصبان على شرح الاشموني لالفية ابن مالك ، الطبعة الاولى ، 1417هـ - 1997م.
30. شوقي ضيف ، احمد شوقي عبدالسلام ضيف ، المدارس النحوية ، دار المعارف .
31. عباس حسن ، النحو الوافي ، ط5 ، دار المعارف ، مصر .
32. العباسي ، أبو العباس عبدالله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ، البديع في البديع ، الطبعة الاولى ، دار الجيل ، 1410هـ - 1990م.
33. العثيمين ، العلامة محمد بن صالح ، شرح الفية ابن مالك ، طبع باشراف الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية ، مكتبة الرشد.
34. العكبري البغدادي ، ابو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله المتوفي (616هـ) ، اللباب في علل البناء والاعراب ، تحقيق د. عبدالاله النبهان ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الاولى ، 1416هـ، 1995م.
35. علي الجازم ومصطفى امين ، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع .
36. الغزي ، أبو البركات بدر الدين محمد بن محمد ، البهجة الوفية بحجة الخلاصة الالفية ، تحقيق حمزة مصطفى حسن أبو توهة ، الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1438هـ - 2017م.
37. الفارسي أبو علي ، الايضاح العضدي ، تحقيق د، حسن شاذلي ، الطبعة الاولى ، 1389هـ - 1969م.
38. الفارضي ، شمس الدين محمد ، شرح الامام الفارضي على الفية ابن مالك ، تحقيق ابو الكميت محمد مصطفى الخطيب ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، لبنان - بيروت ، 1439هـ - 2018م.
39. الفراهيدي الخليل بن احمد ، الجمل في النحو ، تحقيق : د. فخر الدين قباوة ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى، 1405هـ، 1985 م .
40. الفوزان ، عبدالله بن صالح ، تعجيل الندى بشرح قطر الندى ، مكتبة الرشد ، الرياض ، 2001م.
41. لأتباري ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري أبو البركات كمال الدين ، أسرار العربية ، تحقيق : د.فخر صالح قدارة ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى 1415هـ ، 1995م .
42. المالكي ابن الحاجب عثمان بن عمر بن ابي بكر بن يونس ، امالي ابن الحاجب ، تحقيق د.فخر صالح سليمان قدارة ، دار عمار ، الأردن و دار الجيل ، بيروت ، 1409هـ - 1989م.

43. المبرد ، أبو العباس، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي ، المقنَّب ، المعروف (المتوفى: 285هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عظمة، الناشر: عالم الكتب - بيروت.
44. محمد عبد ، النحو المصفي ، الطبعة الاولى ، مكتبة الشباب ، 1971م.
45. محيي الدين بن احمد مصطفى درويش ، اعراب القرآن وبيانه ، الطبعة الرابعة ، دار الارشاد للشؤون الجامعية ، حمص ، سوريا ، 1415هـ .
46. المدني ، بدر الدين أبو محمد عبدالله ابن ابي عبدالله بن محمد بن فرحون ، العُدَّة في اعراب العمدة ، تحقيق أبو عبدالرحمن عادل بن سعد ، دار الامام البخاري ، الدوحة .
47. المرادي ، ابو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي ، الجنى الداني في حروف المعاني ، تحقيق د.فخر الدين قباوة و الاستاذ محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية ، بيروت -لبنان ، الطبعة الاولى ، 1413هـ - 1992م .
48. المرادي ، ابو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي ، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، شرح وتحقيق : أ.د عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى، 1422هـ، 2001م.
49. المرادي ، النحاس ، أبو جعفر احمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس ، اعراب القرآن، وضع حواشيه وعلق عليه عبدالمنعم خليل إبراهيم ، الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1421هـ .
50. المراكشي ، ابو موسى عيسى بن عبدالعزيز بن يلبخت الجزولي ، المقدمة الجزولية في النحو ، تحقيق د.شعبان عبدالوهاب محمد ، راجعه د.حامد احمد نيل و د.محمد احمد جمعة ، مطبعة ام القرى.
51. الموصللي ، ابن جني أبو الفتح عثمان ، سر صناعة الاعراب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الاولى ، 2000م.
52. الموصللي ، أبو الفتح عثمان ابن جني ، علل التنثية ، تحقيق الدكتور صبيح التميمي ، مكتبة الثقافة الدينية ، مصر .
53. الموصللي ابو الفتح ، عثمان بن جني ، اللمع في العربية ، تحقيق فائز فارس ، دار الكتب الثقافية ، الكويت .
54. النجار ، محمد عبدالعزيز ، ضياء السالك الى أوضح المسالك ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة ، 1422هـ - 2001م.
55. النجدي ، عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي ، حاشية الاجرومية .
56. الهروي ، محمد بن احمد الازهري ، تهذيب اللغة ، تحقيق محمد عوض مرعب ، الطبعة الاولى ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 2001م.
57. الهمداني ، ابن عقيل عبدالله بن عبدالرحمن العقيلي ، شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، الطبعة العشرون ، دار التراث ، القاهرة ، 1400هـ -1980م.